والكسرتين مع قلة حروف الكلمة وان كان فاذ ايضا لمسعدا كما بل فمنهم من يفتح العين لما ذكرنا ومنهم من يبقي الكسرة لان اللسان
ثملا وجهة واحدة فلا يثقل وان كان على اكثر من ثلثة احرف فاما ان يكون على اربعة احرف وعلى اكثر منها فان كان على اكثر كتغلب عمل
ومستخرج لم تغير الكسرة الثلثة والاستثقال بجيد لبعده منه وان كان على اربعة احرف فاما ان يكون قبل الحرف المكسور او بعده
حرف لين اولم يكن فان لم يكن فاما ان يكون الحرف الثاني من ذلك الاسم متحركا او ساكنا فان كان متحركا كعلبط فلم تغير الكسرة
ايضا فان كان ساكنا فالافصح بقاء الكسرة فتقول تغلبي لان عدد حروف الاسم كثرة فلا يجري عليه الخفة وفتح حركته
ولان الساكن يجري مجرى المتحرك من حيث اللفظ ومنهم من يفتح فيقول تغلبي لان الثاني ساكن فهو كالمعدوم فصار كنمر وحكم
قد عمل ومستخرج وعليبط كما ذكرت من كمعه وشرح للهادي ويمكن ان يقال كلام المصنف انما يدل عليه فان تغليبه
ويفتح الثاني من نحو كلاف فهو تغلبي وحذف لفظة نحو لتعلم ذكر ثم اراد بنحو تغلبي ما زاد على ثلثة احرف من الثم الذي
تحذفه سوى الذي تقدم فيه على المكسور او تاخر حرف لين ويكون قرينته ذكره ما لكن بمحل دون البواقي ما فهمه دانا قال
على الافصح مع انه اختلاف في البعض كقد عمل ومستخرج وعليبط لانه لما اراد ان حكم جميع ما كان على اكثر من ثلثة احرف
سوى المستثنى مخالف حكم نمر اتاه وحال تغلبي التنبيه كما مر اشار الى ان حكم الجميع يخالفه على الافصح فان الفتح في
تغلبي ليس بالافصح بعدها الا لم يكن قبل المكسور ولا بعده حرف لين واما ان كان فاما ان يكون بعده او قبله فان كان بعده
فيكون على وزن فعيل او فعيلة لا محالة اذ الكلام فيما لا يزيد على الاربعة ولا عبرة بالتا والى هذا القسم اشار بقوله وبحذف اليا
وان كان فعول وفعيل وفعولة وفعيلة فقريبة من فعيل وفعيلة لفظا وحكما ذكر الجميع ههنا فنقول اما ان يكون
معتل اللام او لا فان لم يكن معتل اللام فيحذف منه اليا والواو وتبدل الكسرة والضمة فتحة من فعيلة وفعولة دون
فعيل وفعول لكن بشرط صحة العين ونفي التضعيف فتقول في حنيفة وشنوءة حنفي وشنئي وفي حنيف وشنوء
حنيفي وشنوئي فرقا بينهما والمؤنث اولى بالحذف لاستثقاله ايات واما المعتل العين فلم يغيروا فيه فقالوا طويلي في طويل
وطويلة لانهم قالوا طولي في طويلة بتحرك الواو والفتح ما قبلها فلو قلبوا لزم زيادة التغيير مع اللبس ولو لم يقلبوا لزم
الاستثقال وكذا قوولي في قوول وقوولة واما المضاعف فلم يغيروا فيه ايضا كشديدي وحروري في المذكر والمؤنث لانهم
لو حذفوا اليا والواو وقالوا شددي وحرري ادى الى الثقل ولو ادغموا لزم زيادة التغيير مع اللبس والحرور
الريح الحارة ومعنى الحرارة ايضا قوله ومن فعيلة اي ويحذف ايضا اليا من فعيلة بشرط ان لا يكون
مضاعفة فتقول في جهينة جهني وفي عيينة وقوينة عيني وقوني ولا يشترط فيها صحة العين لان حرف العلة
اذا تحرك وانفتح ما قبلها لا ينقلب الفا للالتزام المحذور واما المضاعف فلا يفرق فيه فتقول في حبيب وحبيبة حبيبي
لان حذف اليا يودي الى الثقل لو لم يدغم احد المثلين في الاخر او زيادة التغيير مع اللبس لو ادغم قوله بخلاف شديدة
وطويلة اشارة الى ما احترز عنه في فعيلة بقوله بشرط صحة العين ونفي التضعيف لم يذكر ما احترز عنه بقوله
بلا فرق وهذا التقوال واما احترز عنه بقوله غير مضاعفة في فعيلة بضم الفا وفتح العين اشارة الى ان الغرض الاصلي ههنا ذكر فعيل
وفعيلة واما فعول وفعولة وفعيل وفعيلة فبالعرض المشابهة المذكورة قوله وسليقي مبتدا وما بعده

عطف

بلغ

عطف عليه وكذا كانت ترد اعتراضا على فعيلة فاخبر بانها شاذ والقياس سليقي وسليمي وعميري بحذف اليا وابدال
الكسرة فتحة والسليقي من يتكلم بسليقته اي بطبيعته معربا من غير تعلم قال فلست بنحوي
يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب وقيل يا سليمي وعميري لانا جعل كذلك لئلا يلتبس بسليمة التي غير الازد
وعميرة التي غير الكلب قوله وعبدي في جذيمة نحوه ان ايضا كانا واردين اعتراضا على فعيلة حيث ضموا
اولهما والقياس من الفتح كحنفي في حنيفة كانهم ضموا العين للفرق بين هذا المنسوب وبين هذا المنسوب الى عبدة اسم رجل
وكذا ضم الجيم للفرق ايضا لان الجذيمة جذيمتان فالنسبة الى جذيمة عبد القيس بالفتح على الاصل والى جذيمة اسد
بالضم وانما قال اشذ لان في عبدي لحذف الواقع في الصور الاولى رجوعا الى الاصل اما الضم فلا وجه له قوله وخريبي
وارد على فعيلة والقياس خرقي خريبة موضع يسمى بصيرة الصغرى ثم كتب باؤه في النسبة لئلا يلتبس بالنسبة الى خربة
علما موضع خربة وهو عروة المزادة قوله وثقفي وارد على فعيل والقياس ثقيفي قوله وقرشي
وفقمي وملحي وقيل انما فعلوا كذلك لدفع اللبس فانهم قالوا في قريش اسم دابة في البحر قريشي وفي فقيم بني تميم
فقيمي وفي مليح سعد مليحي فقوله ثقفي مبتدا وما بعده عطف عليه وقوله شاذ خبره قوله وحذف اليا الخ
شكلم فيما لم يكن معتل اللام من فعيل وفعيلة وعاد الجنسها وما اشبهها شرع في المعتل اللام منها وقد فعيلا وفعيلا
مذكرا ومؤنثا فنقول اذا نسبت الى غني او غنية حذفت اليا الاولى وقلبت الاخيرة واوا كراهة اجتماع اليائات
مع الكسرتين في كسرة النون فتحة كما في نمر فتقول غنوي واذا نسبت الى قصي وقصية وامية وامية حذفت
اليا الاولى وقلبت الاخيرة واوا وجاء اميي باربع يايات اذ ليس قبلها كسرة ولم يجي غنيي لكسرة
واميي بفتح الهمزة شاذ والقياس الضم قوله واجري لما كان حكم تحية مثل حكم غنية ذكر حكمها ههنا
مع انها تفعلة لا فعيلة فاذا نسب اليها حذف اليا الاولى تقلب الاخيرة واوا فيقول تحوي قوله ولما
نحو عدوة لما فرغ من فعيل وفعيل معتل اللام شرع في فعول منه فيقول اذا نسب الى عدو يقال عدوي
بالواوين اتفاقا واختلف في نحو عدوة فعند المبرد عدوي ايضا فقد خالف ههنا باب الصحيح اذا كان
يفرق فيه بين المذكر والمؤنث وههنا لا يفرق فنظر الى مقتضى اصل النسب ولم يحذف ما استثنى كباب شنوءة
لان الادغام اجراه مجرى الحرف الواحد وقال سيبويه عدوي بحذف احدى الواوين وفتحة الدال للفرق
بين المذكر والمؤنث كما في الصحيح ثم ان المصنف ضم فعولا الى فعيل في الاول لاشتراكهما في الشرط واخر فعيلا عنهما
في الثاني وضم فعولا الى فعيل لاشتراكهما في الحكم واخر فعولا عنهما لاختصاره والمناسبة فيهما قوله
ويحذف التاء الثانية لما فرغ مما وقع فيه بعد المكسور حرف لين ما يتعلق من الابحاث شرع فيما وقع فيه اللين
قبل المكسور فقوله الخ اما ان يكون المكسور ايضا حرف علة بحيث يجب الادغام او لا فان كان الثاني فاما
في اخره حرف علة كالقاضي ويذكر في القسم الثاني او لا وح ينسب الى ذلك الاسم كما هو كتغلبي وقابلي وعامري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)